بسم الله الرحمن الرحيم

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)

أيها الشعب العراقي الأبي من زاخو حتى الفاو

يا أبناء أمتنا العربية الإسلامية

أيها المجاهدون الصادقون والمنتفضون الثائرون

لقد تربع الشعب العراقي على صفحات العز البيضاء في التأريخ لما من الله عليه وقهر العدو الأمريكي المحتل وأرغمه على الهزيمة صاغرا ذليلا، ولكن المحتلين سرعان ما كادوا للشعب العراقي انتقاما وحقدا؛ إذ سلموا العراق بيد حفنة من أذناب المجوس الصفويين ليعيثوا فيه الفساد ويدنسوا الأرض ويهلكوا الحرث والنسل متقنعين بقناع الحرية والديمقراطية ومتذرعين بدستور كتبته أياد صهيونية آثمة، وها هو الشعب العراقي الأبي يثور اليوم على هذه الحكومة الطائفية المقيتة مطالبا بإسقاطها رافضا بقاءها، متوحدا تحت راية العراق ليكمل مسيرة التحرير التي بدأها عام ٢٠٠٣ والتي لم يبق لنيلها إلا صبر أيام قلائل.

وبعد أن أيقن أقزام هذه الحكومة أن نهايتهم قريبة وأن عروشهم التي بنوها على الظلم والطغيان بدأت تتهاوى خرجوا ليصرحوا وبإيعاز من أمهم الهاوية إيران بأن هذه الثورة ستضع العراق أمام خيارات التقسيم أو الحرب الطائفية سعيا منهم إلى اثارة الفتن وتقسيم العراق لكنهم خابوا وخسئوا فإنهم (كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ)، فالصفويون لا يقبلون إلا بأن يحكموا العراق أو يشعلوا فيه نار الفتنة ويقسموه، لكن شعبنا العراقي واع ومتفهم، ولا يريد ثورة تقسم بلده، ولن يرضى بنصر تسيل فيه دماء أبنائه على أيدي إخوانهم، بل إن الشعب العراقي يسعى إلى النصر الذي يحرر العراق تحريرا شاملا بطرد الصفويين منه كما طردوا أسيادهم، ويوحد أرضه وشعبه، ويحقن دماء أبنائه، ويعيد لهم الأمن والسلام والاستقرار الذي كان العراقيون يعيشونه من قبل.

يا أبناء شعبنا الصابر المجاهد: إنا إذ نحييكم في ثورتكم المباركة هذه فإنا ندعوكم إلى مزيد من التلاحم والتآلف والأخوة، وإلى مزيد من الصبر والثبات والرباط والمطاولة، فالنصر

صبر ساعة، ووعد الله لعباده المؤمنين بالنصر محقق لا محالة، كما ندعوكم إلى أن تحافظوا على سلمية ثورتكم المباركة وأن تبعدوا عنكم من يندس بينكم وينادي بالشعارات الطائفية المقيتة، لئلا تتذرع الحكومة بذلك ولا تستجيب لمطالبكم المشروعة، وليكون لنا حق الرد القوي والفاعل كما وعدناكم وتعهدنا لكم إن تجرؤوا بالعدوان على المتظاهرين والمعتصمين في ساحات العزة والكرامة.

وإنا نحيي أبناء شعبنا العراقي من منتسبي الشرطة والجيش الحكومي الذين استجابوا لندائنا في عدم التصدي لإخوانهم المتظاهرين والمعتصمين في ساحات العزة والكرامة، ونجدد دعوتنا لهم أن يستجيبوا لنداء عشائرهم الأصيلة ويعجلوا بالانضمام إلى ساحات التظاهر والاعتصام وأن لا يكونوا حطبا يشعل بهم الصفويون نار الطائفية، ونقول لهم إن انهيار هذه الحكومة بات وشيكا، وإن الشعب العراقي سيسجل مواقف الشرفاء فدونكم الفرصة التي قد لا تتكرر بعد اليوم.

يا أبناء شعبنا المجاهد الصابر المرابط: إننا نعلم يقينا أن ما يصيبكم من ظلم الصفويين المجوس واذنابهم اسوأ مما يصيب أهلنا في فلسطين الحبيبة على ايدي الصهاينة، وإنا إذ نؤكد على أن المظاهرات التي خرجت في الأنبار وسائر المحافظات إنما هي لرفع الظلم عن العراقيين وتحريرهم جميعا، فإننا ندعوكم لمشاركتهم في تظاهراتهم وأن تخرجوا في محافظاتكم لتتوحد الصفوف وتتحقق كافة مطالب أبناء شعبنا المشروعة ويستعيد شعبنا العراقي حريته وعزته وكرامته وسيادته التي سلبها المحتلون وأذنابهم، وأن لا تنجروا وراء دعوات الطائفيين الذين يريدون إشعال نار الطائفية بين أبناء الشعب الواحد ويتستروا بردائها المقيت ويختبئوا خلفها كلما تأزم حالهم مع شعبنا المظلوم.

الله أكبر - الله أكبر - الله أكبر

(وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ)

قيادة
جيش رجال الطريقة النقشبندية
٢٨ صفر ١٤٣٤هـ
الموافق ١٠ كانون الثاني ٢٠١٣م